

منتديات التعاون العربي الآسيوي

1- منتدى التعاون العربي الصيني:

تأسس هذا المنتدى عام 2004 ويُعد أحد أهم وأنجح منتديات التعاون التي أقامتها الجامعة العربية مع الأطراف الدولية، حيث عقدت فعالياته بشكل مستمر ودون انقطاع على مدى 20 عاماً تقريباً، وتوسعت آليات التعاون القطاعية في إطاره ليصبح لدينا أكثر من 17 آلية تعاون، كما تطور المنتدى إلى مستوى القمة، وذلك بعقد أول قمة عربية صينية في ديسمبر عام 2022 في الرياض. وقد عقدت الاجتماعات الوزارية مرة كل عامين بالتناوب (9 دورات وزارية) وصدرت عنها بيانات ختامية حول القضايا ذات الاهتمام المشترك إقليمياً ودولياً، وتمكن الجانب العربي بفضلها من انتزاع مواقف داعمة لقضاياها، كما يصدر أيضاً عن تلك الاجتماعات الوزارية برامج تنفيذية تتضمن مختلف مجالات التعاون الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والإعلامية والتنمية، مما مكن من تعزيز التعاون العربي الجماعي مع هذه القوة الكبرى الصاعدة الآسيوية، وقد تميزت مختلف اجتماعات هذا المنتدى بحضور رفيع المستوى من الدول العربية كافة ومن جمهورية الصين الشعبية.

2- منتدى التعاون العربي الهندي:

أنشئ هذا المنتدى سنة 2008، وكانت آليته في البداية على مستوى ترويك، وكانت هناك انتقادات لهذه الآلية، لذلك عملت الأمانة العامة على تطوير وتعديل مذكرة التفاهم الخاصة بالمنتدى، عام 2013، لتصبح على غرار الآلية المعتمدة في منتدى التعاون العربي الصيني. وقد عقدت دورة أولى لهذا المنتدى على مستوى وزراء الخارجية عام 2016 في مملكة البحرين، لكن الدورة الثانية تأجلت لعدة سنوات. وبالمقابل عقدت فعاليات عدة في المجال الاقتصادي، وخاصةً مؤتمر الشراكة العربية الهندية الذي عقد حتى الآن ست دورات، بالإضافة إلى فعاليات في المجال الثقافي والإعلامي وتنمية الموارد البشرية.

3- التعاون العربي الياباني:

تأسس المنتدى الاقتصادي العربي الياباني عام 2009 وعقد حتى الآن 4 دورات، وفي ضوء انتقادات للطبيعة الاقتصادية الصرفة لهذا المنتدى، فقد عملت الأمانة العامة عن كثب مع الجانب الياباني لإبرام مذكرة تعاون تشمل الحوار السياسي والتعاون في المجالات الثقافية والعلمية، وتأتى لها ذلك عام 2013، وبموجب هذه المذكرة عقدت 3 دورات للاجتماع الوزاري للحوار السياسي العربي الياباني (كان آخرها الدورة الثالثة التي عقدت في 2023/9/5 بمقر الأمانة العامة).

4- التعاون العربي مع دول جزر الباسيفيك:

عقدت دورتان للاجتماع الوزاري بين الدول العربية ودول جزر الباسيفيك (في أبوظبي عام 2010، وفي الرياض عام 2023)، وعلى الرغم من الإشارة في البيان الختامي للاجتماع الوزاري الأول إلى إنشاء منتدى للتعاون مع هذه الجزر، إلا أن هذا المنتدى لم ير النور حتى الآن، لأسباب من بينها: عدم تجاوب من الجانب الباسيفيكي في هذا الشأن، وكذلك المواقف السلبية لبعض تلك الجزر من القضية الفلسطينية.